اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 13-01-2012 رقم العدد: 17815 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 1

"اللجنة السياحية": تأخير "الترميم" كاد يمحو "تاريخية العروس"

اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 13-01-2012 رقم العدد: 17815 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 2

■ انتقد رئيس اللجنة السياحية بغرفة التجارة والصناعة في جدة الأمير عبدالله بن سعود بن محمد ال سعود في شدة تباطؤ الجهات المختصة في الالتفات إلى وضع المنطقة التاريخية في المحافظة الساحلية.

وقال لـ «الحياة»: «لم يتم تدارك وضع المنطقة إلا أخيراً في غضون الأعوام القليلة الماضية»، لكنه استدرك: «إن مجرد البدء في ذلك ولو جاء متأخراً أفضل من إهمالها»، مضيفاً أنه وفي هذا السياق هناك مشروع كبير، يحظى باهتمام أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بمبادرة من رئيس هيئة السياحة والآثار الأمير سلطان بن سلمان، لحفظ المناطق التاريخية في جدة ستكون نتائجه الملموسة قريباً، كاشفاً ان اللجنة السياحية تجهز العروس في شكل وثيق ليتم ترشيحها عاصمة السياحة العربية في الفترة المقبلة.

من جهته، أعلن رئيس بلدية جدة التاريخية سامي نوار لـ «الحياة»، إنجاز الكثير من عمليات ترميم المنايات التاريخية الواقعة في نطاق البلدية، مطالباً في الوقت نفسه ملاك العقارات بالتعاون مع الأمانة لإنجاز ما تبقى من حملة ترميمها التي تواصل -حسب إفاداته- جهودها بشأنه.

وحدد حارة الشام كمرحلة أولى لبدء العمل بها، إذ حدث الحريق الكبير الذي تسبب في اضرار لسبع بنايات تاريخية، مشيراً إلى أنه تم الانتهاء مما يقارب ٨٥ في المئة من استكمال الأرصفة للمنطقة.

واكد أنه سيتم على كل معلم وضع معلومة عنه وسيكون هناك إصدار مطويات(بروشورات) تعريفية عن ذلك بخرائط تحدد المعالم وصور لكل منها تكون في حوزة السائح عند زيارته للتاريخية، لافتاً إلى أن العمل ماض ومستمر على مشاريع تطوير المنطقة بالتنسيق مع هيئة السياحة والآثار.

وعن وجوب الإسراع في الجهود الهادفة لحماية مباني التاريخية، أكد المدير العام لإدارة العمران بالمنطقة سابقاً أحد المؤسسين السابقين للبلدية والعضو في لجان الأمانة وهيئة السياحة الدكتور عدنان عدس لـ «الحياة»، حاجة جدة التاريخية إلى لجنة أو هيئة تضم خبراء محليين وعالميين لوضع مخطط يعتمد على الطرق الفنية والممارسات العلمية لوضع خطط كفيلة بإعادة تاهيلها واستخدامها.

وعلق على الجهود الحالية بانها تقليدية واجتهادات فردية مبنية على الخبرة التقليدية وان الأمر يحتاج إلى الممارسات العلمية في هذه الناحية.

وركز عدس على الجانب الاجتماعي بهدف عودة الحياة الاجتماعية للمنطقة من خلال توفير الأرضية المناسبة لذلك ومساعدات اجتماعية للسكن في بيوتها بان تكون سكناً وفرصة عمل باستثمار الأدوار السفلية من طريق الإقراض لإنشاء العشاريع من الجهات المسؤولة والاجتماعية، كاشفاً وجود اجتماعات مع ملاك جدة التاريخية بهدف إشراكهم في التطوير والقرار ليكون المستفيد هو الساكن والزائر والمالك.